

التقرير الربعي للانتهاكات التي تطال العمال الفلسطينيين

2012-06-30-2012/04/01

تستمر سلطات الاحتلال في الإجراءات التعسفية ضد العمال المقدسيين من انتهاك وانتقاص لحقوقهم التي يضمنها القانون الدولي والقانون الإسرائيلي نفسه، حيث ينتقص المشغلين من أجور العمال المقدسيين وحقوقهم من التأمين والتعويضات وغيرها بينما يتم التغاضي عن هذه الانتهاكات، كما ويتعرض العمال المقدسيين للانتهاكات عنصرية متكررة ومنتزادة على يد المستوطنين في ظل سكوت سلطات وشرطة الاحتلال مما يسمح باستمرار هذه الهجمات وتصاعد وتيرتها.

خلال شهر نيسان قامت مجموعة تتألف من 15 مستوطن بالاعتداء على المواطن أحمد سليم العبيدية (42 عام) من بلدة العبيدية شرقي بيت لحم أثناء توجهه إلى عمله في منطقة "الثلة الفرنسية" في القدس، حيث تعرض له المستوطنين هو وشابين يعملان معه في الصباح الباكر أثناء توجههم إلى مكان عملهم وتم الاعتداء عليهم باستخدام العصي والمواسير الحديدية، وقد تلقى المواطن أحمد عبيدية ضربة على يده اليسرى أدت لإصابته بكسرين، وتم نقله إلى مستشفى الحسين في بيت جالا وهو يعاني من رضوض وكسرين في اليد يحتاجان لإجراء عملية جراحية. يذكر أن الشرطة الإسرائيلية قد أعلمت وقت الحادث لكن لم يتوجه أحد إلى مكان الاعتداء، وهو ما يشجع المستوطنين على تكرار هذه الاعتداء التي تتزايد بشكل ملحوظ مؤخرا.

كما وتم الاعتداء أيضا على الشابين المقدسيين محمد عثمان (24 عام) وفراس رمادي (22 عام) أثناء عودتهما من عملهما غربي القدس ومرورهم بحي المتدينين، حيث تعرض لهما مجموعة من المستوطنين وضربوهم بقضبان حديدية في مختلف أنحاء جسمهم حيث أصيب محمد في رأسه إصابة بالغة و رضوض وارتجاج في الدماغ وأصيب فراس بكسر في مفصل كوع يده اليمنى جراء تلقيه ضربة مباشرة عليه من الخلف بقضيب حديدي، وقد حضر شرطي إلى موقع الحادثة والذي اكتفى بإعطاء الشابين رقم على قصاصة ورق ليتقدموا بشكوى وذهب، وبعد متابعة الشابين للموضوع حققت الشرطة مع الشابين لكنها لم تعقل أو تلاحق أي من المعتدين بالرغم من تعرف الشابين على أحد المعتدين.

بتاريخ 2012/05/08 تعرض العامل ع.ل الذي يبلغ من العمر (24) عاماً إلى اعتداء أثناء عودته من العمل في القدس الغربية، حيث تعرض إليه مجموعة من المستوطنين وقاموا بضربه على رأسه مما أدى إلى فقدانه الوعي ونقل على أثرها إلى المستشفى.

بتاريخ 2012/05/28 تعرض العامل ي.ن إلى السقوط من علو يزيد عن (10) أمتار في ورشة العمل مما أدى إلى إصابته في كسور بجميع أنحاء جسده، ونقل على أثرها إلى المستشفى، ويأتي ذلك لعدم وجود إجراءات الأمان في مكان العمل، حيث اتضح أن العامل لم يكن يرتدي ملابس العمل الخاصة بالبناء ولافتقار سبل الأمان في مكان العمل.

في بداية شهر حزيران، قرر وزير العدل الإسرائيلي بمنع العمال الفلسطينيين الذين دخلوا للعمل في إسرائيل عن طريق الطرق الالتفافية من اللجوء إلى المحاكم الإسرائيلية وأوضح القرار بمنع هؤلاء العمال من رفع دعاوي قضائية ضد إسرائيل و/أو أصحاب العمل الإسرائيليين في القضايا العمالية التي يرفعها العمال الفلسطينيين، والذين يعملون داخل الخط الأخضر، ويتم انتهاك حقوقهم من قبل المشكلين الإسرائيليين، حيث سيبدأ تنفيذ هذا القرار في الأول من شهر سبتمبر (أيلول) للعام 2012، ويسمح فقط لمن يحمل هوية زرقاء (إسرائيلية) أو تصريحاً صادراً عن وزارة الداخلية الإسرائيلية.